

الفصل الخامس لطلبة الجامعات خاصة



أولاً : كيف يمكنك متابعة المحاضر وتسجيل المحاضرة بشكل جيد؟!؟

هناك شكوى تتكرر من طلبة الجامعات ألا وهي عدم إمكانية متابعة المحاضر أثناء المحاضرة والإستفادة منها بشكل جيد ، وإليك هذه المقترحات ، فهي سوف تساعدك كثيراً في هذا الشأن إن شاء الله تعالى :

١ - تعلم أن تنصت بإصغاء :

كى تستفيد من المحاضرة بنسبة كبيرة عليك أن تنصت للمحاضر وتبدى إهتمامك بالمحاضرة ، خصوصاً إذا كان العدد قليل فى قاعة المحاضرات ، فإن المحاضر ينظر فى عيون الطلاب ليعلم منهم مدى الإصغاء ، والإنتباه فيستمد من تلك العيون استمراريته فى أداء المحاضرة وحيوية الكلام .

إن إنشغالك بأمر أخرى يضرك كثيراً ، وقد تظن أن المحاضر لا ينتبه إليك ... وقد يكون ذلك صحيحاً ... لكن فى معظم الأحوال كثير من المحاضرين لديهم الخبرة الكافية فى التعرف على الطالب المنشغل بالمحاضرة من غيره المشغول بغيرها مهما كان عدد الطلاب كبيراً .

٢ - لا تنشغل بالمحاضر عن المحاضرة :

بعض الطلاب ينظر أثناء المحاضرة إلى المحاضر نظرة فاحصة قد تطول ...

ويتأمل ملابسه ومظهره وطريقة مشيته على المدرج وحركات يده ... إلى غير ذلك من المظهر الشخصي فينصرف بذلك عن موضوع المحاضرة ولا يتمكن من متابعة المحاضرة متابعة مفيدة ، والبعض الآخر ينشغل بطريقة عرض المحاضر أكثر من انشغاله بالمحاضرة ويتتبع وقفاته ولازماته ^(١) ، حتى أنه حدث ذات مرة أن خرج أحد الطلاب بعد المحاضرة ليقول لزملائه الطلاب متعجباً ... أتعلمون كم مرة ذكر الأستاذ المحاضر كلمة « عندما » !!؟ ، لقد ذكرها [٣٠٠ مرة] !!؟ ، لقد جلس الطالب طوال المحاضرة يسجل عدد المرات التي يقول فيها المحاضر كلمة [عندما] حيث أنها كانت من الكلمات التي يكررها بدون أن يشعر ، وانشغل الطالب بهذه القضية التافهة عن موضوع المحاضرة الأصلي ، فبئس ما فعل

٣ - احتفظ معك دائماً بأجندة للمحاضرات :

يدخل البعض قاعة المحاضرات مستمعاً فقط ولا يحمل معه أجندته يسجل بها المحاضرات ، ويحمل البعض الآخر ورقة يكتب فيها المحاضرة ... إن أفضل طريقة أن تحمل معك أجندة خاصة بالمحاضرات تحفظها من الضياع ، فالورقة محتمل أن تضيع أو تذهب هنا أو هناك

ولكن يبقى سؤال : كيف تكتب المحاضرة خلف المحاضر ؟!! :

(أ) اكتب العناصر الرئيسية للمحاضرة والأفكار العامة ولا تضيع وقتك في كتابة كل كلمة يقولها المحاضر أو أن تكتب سكناته وحركاته فذلك هو السفه بعينه !!! .

(١) ما يمكن أن يتكرر من كلمات على لسان المحاضر .

فقد أخذ صديق ذات مرة أجندة المحاضرات من آخر ليكتب محاضرة ، فوجد صديقه قد كتب : « دخل الدكتور المحاضرة ووقف قليلاً ينظر إلى الطلاب ... ثم قام بخلع ساعته ووضعها على المنضدة أمامه ... ثم قام بخلع النظارة وأخرج من جيبه منديلاً وقام بمسحها ... » !!! .

بالله عليك صديقي الطالب العزيز أهذه محاضرة !!؟ ، أم أن هذا خداع للنفس وتضييع للوقت ... ثم هو ندم بعد ذلك

(ب) اختصر بدون استخدام رموز مبهمه ، إن استخدام رموز مبهمه للدلالة على شئ ما يريد المحاضر قد تظن أنك لن تنساها ... ذلك ليس أسلوباً سليماً. .. ومن التجربة أنت غالباً ما تنسى هذه الرموز ، ثم تصبح المحاضرة غير مكتملة لديك ولا تستطيع فهمها ، لا مانع من أن تقلل عدد الكلمات في المحاضرة أثناء الكتابة ... تعلم هذا فهذا أمر جيد يعينك كثيراً على تدوين النقاط المهمة في المحاضرة في وقت وجيز .

٤ - دُونِ المحاضرات فور وصولك للمنزل :

بعد أن تصل إلى منزلك وتأخذ قسطاً من الراحة اشرع في تدوين المحاضرات بشكل جيد في أجندة خاصة بذلك ، وإياك أن تسوّف وتؤجل ذلك الأمر ، في اليوم الأول من سماعك المحاضرة أنت تقريباً تذكر ٩٥٪ منها ، وبعد مرور يوم بعدها تنقص النسبة إلى النصف ، وبعد مرور ثلاثة أيام بعد ذلك قد تكون نسيتها تماماً ، فأولى أن تكتبها وأنت تذكرها فسوف تثبت في ذهنك .

٥ - ناقش المحاضرة مع المحاضر :

إن أسلوب الإلقاء والإستماع هو أقل الأساليب في الجودة للحصول على

﴿ كيف تذاكر بطريقة علمية ﴾ ٥١ ﴿﴾

أن الشخص العادى لا يستطيع أن يقدم بحثاً أو رسالة جيدة ، فإذا فهمت معنى البحث وطرق كتابته وإعداده فسوف تستطيع - وبدرجة كبيرة - إعداد بحث جيد إن شاء الله تعالى .

ونتعرض أولاً لمعنى البحث أو الرسالة فنقول أن البحث : [عبارة عن تقرير عن عمل ما قام به الباحث مؤيداً بالأدلة الوافية] ، فالبحث هو تقرير ، والتقرير قول يصف عمل ما قام به الباحث ، ويعرف هارى شو التقرير فيقول : « التقرير هو بيان يصف بتفاصيل وافية حادثة ، موقفاً أو ظرفاً معيناً ... » .

ولا شك أن البحوث تختلف فى طبيعتها حسب محتواها ، والهدف الذى أعدت له لكن هناك قواعد عامة يجب اتباعها حتى تضمن الوصول إلى بحث جيد أو رسالة علمية جيدة .

ونحن نتعرض هنا بإيجاز لأهم وأجلّ هذه القواعد عسى الله أن يفتح بها قلوب الباحثين وينورّ بها عقولهم ، فيقبلوا على البحث بروح عالية وعقل مستنير :

١ - ليكن لديك تقدير صحيح لقدراتك :

ولتحقيق هذا الأمر عليك أولاً أن تعرف ماذا تحب وماذا تكره من المواضيع المختلفة ولتسأل نفسك هذه الأسئلة :

- هل الموضوع الذى اخترته يناسبنى ؟!
- هل أحبه ؟ هل أنا شغوف بالبحث فيه ؟!
- هل أستطيع أن أجمع مادته العلمية بشكل جيد ؟!

فإن كانت الإجابة نعم على كل هذه الأسئلة فتقدم للبحث وتوكل على

الله فقد أدركت نصف النجاح ، وإن كانت غير ذلك فعليك بالبحث عن موضوع آخر واصرف نظرك عن هذا الموضوع ، فلن تستطيع أن تقدمه بشكل جيد إلا إذا تغيرت مواقفك السابقة .

٢ - اعرف بالضبط ماذا تريد :

عليك أن تعرف بالتحديد ما المطلوب منك في هذا البحث أو ماذا ينبغي أن تقدم فيه ؟ ، كم سوف تجعل عدد صفحاته ؟ ما الجوانب الجديدة التي تريد أن تطرقها في هذا البحث والتي لم يتعرض إليها من سبقوك في كتابة مثل هذا البحث ؟! ، هل تريد أن تصل من وراء هذا البحث إلى إثبات شيء معين أنت مقتنع به ؟!! .

إن عليك أن تدرك أن البحث هو بنفس معنى الكلمة « بحث » ، وليس « إثبات أو برهان » ، فأنت تبحث عن الحقيقة ولا تبحث عن إثبات حقيقة معينة أنت تدركها أو تقتنع بها مسبقاً ، فذلك موضوع آخر غير البحث .

حتى تكون منصفاً ابحث وتحرى واقراً الرأى والرأى الآخر وحاول أن تصل إلى كل ما كتب في هذا الموضوع - موضوع البحث - واقراً بعناية ، واترك لعقلك العنان حتى يغوص في أعماق الأفكار فيستخلص بعد ذلك النتائج والحقائق نقية من الأهواء الشخصية نقاء الذهب من الشوائب والعلائق الأخرى .

٣ - اتبع إرشادات أستاذك :

أستاذك المشرف على رسالتك ، أو الذى كلفك ببحث معين ، هذا الأستاذ أكثر منك خبرة بالمواضيع المطلوب البحث فيها ، أو التي لم تستوفى أو

التي تحتاج إلى تعديل وتنظيم وإعادة ترتيب ، ويرى البعض أن الأولى أن تجعل أستاذك يختار لك الرسالة وموضوعها ، ولست ممن يعارض ذلك الرأي معارضة تامة ، ولكن خذ بارشادات أستاذك وحاول قدر استطاعتك الاستفادة بها، بشرط أن يكون لديك ميل وحب للموضوع وشغف به وأن تشعر بأهميته وتشرف وتعزز بأن ينسب إليك شئى مثله .

٤ - اجعل بحثك شيقاً وجذاباً :

يضع خبراء المناهج شرطاً أساسياً للمنهج الجيد ، وهو أن يكون شيقاً وجذاباً لا يستدعى الملل عند قراءته ، وقد يحتوى بحثك على معلومات هامة ومفيدة لكن أسلوبك يخطئ الطريق إلى القلوب ، فتعلم كيف تصل إلى العقول والقلوب وتمسك بتلابيبها حتى إذا قرأ بحثك شخص ما قفز بعينه فوق السطور ليتطلع إلى ما ورائها .

٥ - حاول أن تضيف جديداً :

يصبح البحث أو الرسالة ذا قيمة عالية بإضافته شيئاً جديداً وعملياً ، ومن المعلوم أن أى بحث لا بد أن يضيف شيئاً للعمل ، ولكن اجعل لبحثك سمناً خاصاً مميزاً ، اجتهد فى ذلك ، ودائماً الشئى العملى هو ما يلاحظه الناس ويستوقف أنظارهم ويحذب انتباهاتهم ، واعلم أن كل قول لا يبنى عليه عمل فهو تكلف ، وانظر فى آراء الغير ومحصّها ، ليكن لديك القدرة على النقد ، تعلم ذلك ، اقرأ فى هذا الموضوع ، ولا أقصد النقد من أجل النقد فحسب ، بل من أجل معرفة أوجه القصور والخلل ومن أجل توسيع المدارك والعقول ومحاولة الإصلاح والوصول إلى مستوى الكمال البشرى أو مستوى الإحسان الذى كتبه الله تعالى على كل شئى .

٦ - تأكد من سلامة اللغة وصحة المعلومات :

قد يكون موضوع البحث بعيد عن اللغة كمادة ، ولكن هل يليق بباحث جامعي أو طالب دراسات عليا أن تكون لديه أخطاء لغوية ؟!! ، إن اللغة لا تمثل مادة للكتابة أو التخاطب فحسب ، إنها روح المجتمع وثقافته وحضارته وتاريخه ، إن لغتنا خاصة هي لغة الكتاب العظيم [القرآن الكريم] ، وصحة المعلومات تعدل في أهميتها صحة اللغة التي كتبت بها أو تزيد فلتكن مصادرك موثقة ، وبياناتك صحيحة وواضحة .



أنت و الإمتحانات

كيف تحصل على الدرجة النهائية في الإمتحان !!



كى تحصل على الدرجة النهائية فى الإمتحان فإن عليك بعد الأخذ
بالأسباب والمذاكرة الجادة والتوكل على الله أن تتبع هذه الإرشادات :

- ١ - كن هادئاً ودع التوتر جانباً .
- ٢ - اقرأ ورقة الإختبار بدقة ولا تجيب إلا عما هو مطلوب منك .
- ٣ - ضع خطة للإجابة على كل سؤال وابدأ بما تستسهل من الأسئلة .
- ٤ - اكتب بخط واضح ومقروء حبذا لو كان جميلاً .
- ٥ - كن دقيقاً فى إجابتك وواضحاً ومختصراً وتجنب الإستطراد فى غير فائدة .
- ٦ - أحضر معك جميع الأدوات التى تحتاجها ولا تلجأ إلى غيرك لتأخذ أدواته المدرسية .
- ٧ - تأكد أن كراسة الإجابة كافية فنظّم إجابتك على عدد ورق الإجابة إن كان الإختبار يحتاج لإجابات مطولة .
- ٨ - لا تستخدم الآلة الحاسبة فى الحسابات السهلة ولا تستخدمها إن لم تكن تجيد استخدامها ، وإن كانت المادة مما توجب استخدام الآلة الحاسبة فعليك بالتدريب الكافى قبل الإمتحانات .
- ٩ - احذر أخطاء القلم الغير مقصودة ، إن نقطة يضعها القلم من غير قصد تجعل العدد $5 = 50$ أو شرطة غير مقصودة تجعله $5 - 5$ وفى هذا مافيه

- من الخطأ والانحراف عن الصواب .
- ١٠ - اكتب فى « مسودة » خاصة بورقة إجابتك كل عملياتك الحسابية وغيرها الهامشية ولا تكتبها فى أى مكان آخر .
- ١١ - راجع كل سؤال بعد الإجابة عليه وقارن بين الإجابة والسؤال لتدرك أن الإجابة لم تنحرف قليلاً عن مقصود السؤال .
- ١٢ - فى مادة الرياضيات أو غيرها من العلوم التطبيقية قم بكتابة القانون أو القاعدة أولاً ثم قم بتطبيق القانون بعد ذلك .
- ١٣ - ليكن لديك علم مسبق بنظام الإختبار وطريقة التقييم وإعطاء الدرجات وتوزيعها على الأسئلة .
- ١٤ - ليلة الإمتحان نم نوماً كافياً ولا تقم بأى مجهود لم تتعود عليه من قبل ولا حتى التمرينات الرياضية إن لم تعتد ممارستها من قبل .
- ١٥ - لا تكثر ليلة الإمتحان من شرب الشاى أو القهوة أو الحلبة فكلها مدرات للبول وليس لديك وقت لتضيقه .
- ١٦ - فى أسئلة الصواب والخطأ اكتب العلامة واضحة ، وإن لم تعرف الإجابة فالأفضل ألا تكتب شيئاً حتى وإن كان ذلك لا ينقص شيئاً من درجاتك الأخرى ، حيث أن بعض الإجابات الخاطئة تغير الحالة المزاجية للمصحح ويؤثر ذلك فى تقدير الدرجات .
- ١٧ - فى الإجابة على أسئلة المقال اجعل قلب الموضوع بخط مميز ولا تسهب وتطيل كثيراً فى الإجابة وحبذا لو جعلت إجابتك معنصرة ومرقمة .
- ١٨ - قم بمراجعة الإختبار كله بعد الإنتهاء من الإجابة .